

Distr.: General
4 April 2018
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٨

٤-٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نيويورك

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

موجز

إنه لمن دواعي فخرننا أن نقدم التقرير السنوي الأخير لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (المكتب) عن خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وتقريرنا الثاني الذي أُعدَّ بما يتسق مع معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء - وهي منظمة تُعنى بتقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة أنشئت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

في عام ٢٠١٧، قدم المكتب الدعم إلى الأمم المتحدة في مواجهة حالات طوارئ إنسانية حرجية واتخاذ مبادرات إنمائية حيوية وفي تلبية أولويات إحلال السلام والأمن في أماكن مثل الجمهورية العربية السورية والصومال وكولومبيا وميانمار واليمن. وشهد هذا العام زيادة في الطلب على خدمات المكتب، كما شهدنا، للعام الثاني على التوالي، زيادة في دعم التنفيذ المقدم إلى الحكومات مباشرة، والذي بات يشكل الآن أكثر من ثلث حافظة مشاريع المكتب. وفي أكثر من ٨٠ بلدا، وفرت المشاريع التي حظيت بدعم المكتب أكثر من ٢٠١ مليون يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. واضطلعت النساء بأكثر من ٣٧٠ ٠٠٠ يوم من أيام العمل هذه. وشملت أنشطتنا المتعلقة بالبنى التحتية تنفيذ أشغال على أكثر من ٢ ٣٠٠ كيلومتر من الطرق وفي ٣٥ مدرسة و ٤٧ مستشفى و ٢٤٣ عيادة صحية. وأنفق ٥٤٠ مليون دولار تقريبا على مشتريات من موردين محليين، الأمر الذي قلل من الآثار البيئية من خلال الحد من الانبعاثات وقدم دعما مباشرا إلى الاقتصادات الوطنية.



وبشكل عام، فاقت الخدمات التي قدمها المكتب مبلغ ١,٨ بليون دولار - بزيادة قدرها ٢٥ في المائة مقارنةً بأرقام عام ٢٠١٦ - وقدمنا، من خلال أكثر من ١١ ٠٠٠ متعاقد يعملون لحساب المكتب مباشرةً ولحساب شركائنا، خبراتنا وكفاءاتنا التقنية إلى المنظومة الإنمائية العالمية الأوسع نطاقاً. وقد واصلت المنظمة تحسين طريقة عملها، وأصبحت، من خلال خططها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، قادرة بشكل جيد على تكثيف عملها دعماً لخطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وللدول الأعضاء والشعوب التي تمثلها.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي: (أ) أن يعترف بمساهمات المكتب في النتائج التنفيذية لكل من الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في عام ٢٠١٧ من خلال تقديمه خدمات الدعم الإداري التي تتسم بالكفاءة، وتوفيره الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة، وتوسيعه نطاق القدرة على التنفيذ تحقيقاً لأغراض التنمية المستدامة؛ (ب) أن يحيط علماً بالتنفيذ الناجح للخطّة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وبرنامج التنفيذ المعزّز الذي استُحدث لإطلاق الخطّة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ من أجل تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠؛ (ج) أن يحيط علماً بتوصيات وحدة التفتيش المشتركة وبالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي تهم المكتب.

المحتويات

الصفحة

٤		مقدمة
٤		أولا - إطار النتائج
٤		ثانيا - أبرز النتائج المحققة
٦		ثالثا - نتائج العمليات
٦		ألف - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة
١١		باء - تقديم خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة
١٥		جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها
١٧		رابعا - نتائج الإدارة
١٧		ألف - التنفيذ والشراكات
١٩		باء - الامتياز في العمليات
٢٠		جيم - الامتياز في إدارة الأفراد
٢٣		دال - الإدارة المالية

المرفقات (متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)



يستند هذا التقرير إلى بيانات تتسق اتساقا تاما مع معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء (المبادرة العالمية)، الواردة بالتفصيل في المرفق الأول.

مقدمة

١ - يسر المديرية التنفيذية أن تبلغ المجلس التنفيذي بالتقدم المحرز خلال عام ٢٠١٧ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وقد قدم المكتب، بتنفيذه لتلك الخطة، المساعدة إلى الناس لكي يبنوا حياة أفضل ووفر الدعم للبلدان في مساعيها لإحراز تقدم تحقيقاً للسلام والتنمية المستدامة.

أولا - إطار النتائج

٢ - أنشأت الجمعية العامة ولاية المكتب بموجب القرار ١٧٦/٦٥. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في قراره ٢٣/٢٠١٣. ورحب المجلس بالتركيز المعزز لما يُقدمه المكتب من خدمات إلى الشركاء وبالتشديد على كلٍ من الاستدامة وإمساك الجهات الوطنية بزمام المشاريع وتنمية القدرات.

٣ - وبغية إعداد المنظمة للمضي في خططها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ وتحديد أولويات أنشطة التنفيذ تمهيداً لاختتام الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، قدم المكتب في عام ٢٠١٧ تقريراً عن أعماله تناول فيه ولايته المتعلقة باختصاصيه الأساسيين أو محالي التركيز المؤكدين إليه وهما: توفير الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة في مجالات البنية التحتية والمشتريات وإدارة المشاريع؛ وتقديم خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة.

٤ - وإضافة إلى محالي التركيز هذين، وبناءً على طلب المجلس، ضمّن المكتب تقريره معلومات عن مجال ثالث هو توسيع نطاق مجموعة الموارد الأوسع وتعميق أثرها لأغراض خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك الموارد المقدمة من القطاع الخاص.

٥ - وفي عام ٢٠١٧، استُخدمت مجالات التركيز لتقييم نواتج ٩٦٧ مشروعاً، أبلغ ٦٧٩ منها عن تقديم مساهمات تحقيقاً للاستدامة في طائفة من الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. والنسب المئوية الواردة في هذا التقرير لتبيان النتائج المتعلقة بالاستدامة تقاس بحسب الإنجاز. وترد تفاصيل إطار النتائج ومنهجية الإبلاغ في المرفق الثاني.

٦ - وتتسق المعلومات المتضمنة في هذا التقرير مع معايير الاستدامة المنصوص عليها في المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ويرد في المرفق الأول مزيد من التفاصيل عن النتائج التي حققها المكتب مشفوعة بمؤشرات المبادرة العالمية المرتبطة بها.

ثانيا - أبرز النتائج المحققة

٧ - جرى توفير أكثر من ٢،١ مليون يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين من خلال مشاريع المكتب في عام ٢٠١٧، واضطلعت المرأة بنسبة ٢٢ في المائة منها. وتتصل أغلبية تلك الأعمال بمشاريع للبنى التحتية تشمل تشييد أو تصميم أو إعادة تأهيل ٣٥ مدرسة و ٤٧ مستشفى و ٢٤٣ عيادة صحية وطرق بطول ٣٠٢ كيلومتراً. ويُذكر على سبيل المقارنة أن مشاريع عام ٢٠١٦ شملت ٥٠ مدرسة و ٧٤ مستشفى و ٢٧٨ عيادة صحية وطرقاً بطول ٣٠٢ كيلومتراً. وفي العام الماضي، جرى توفير ٣ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر.

٨ - وأمدّ المكتب شركاءه في عام ٢٠١٧ بسلع وخدمات تفوق قيمتها بليون دولار، فيما يمثل زيادة نسبتها ١٠ في المائة مقارنةً بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار أفيد عنه في عام ٢٠١٦. والمكتب ملتزم بتعزيز الاقتصادات الوطنية من خلال دعم الموردين المحليين. وفي مواقع العمليات التي يحافظ فيها المكتب على وجود مادي له، مُنح ما نسبته ٥١ في المائة من ميزانيات المشتريات لموردين محليين، وهي نسبة تمثل نحو ٥٤٠ مليون دولار - وتشكّل زيادة عن نسبة ٤٦ في المائة ومبلغ ٤٠٠ مليون دولار سُجلا في العام السابق.

٩ - وفي إطار الجهود الرامية إلى إفادة جهات أخرى من معارف المكتب وخبراته، قُدم إلى الشركاء نحو ٤٠٠٠٠ يوم من المساعدة التقنية (وهو عدد يقل عما قُدم في عام ٢٠١٦ وبلغ ٥٠٠٠٠ يوم). وساعد المكتب في تطوير القدرات المحلية بدعم توفير أكثر من ٨٥٠٠ يوم تدريب. وأبلغ نحو ٥٧ في المائة من المشاريع التي قدم المكتب الدعم إليها عن القيام بنشاط واحد أو أكثر للإسهام في تنمية القدرة الوطنية، بزيادة عن النسبة التي سُجلت في عام ٢٠١٦ وبلغت ٥٥ في المائة.

١٠ - والمكتب ملتزمٌ بالحياد المناخي. وفي عام ٢٠١٧، سجل تحليلٌ أولي لعمليات المكتب انبعاثات لغاز الاحتباس الحراري بلغت ١٦٩٣١ طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، استناداً إلى طريقة الحساب لعام ٢٠١٦. وفي المقابل، أُبلغ عن انبعاث ٩٦٩ ١٤ طناً في العام السابق. ويُعَوّض عن جميع الانبعاثات الناجمة عن عمليات المكتب باستخدام تخفيضات معتمدة للانبعاثات، مشفوعة بشهادة تصديق عالية الجودة تم وضعها في إطار آلية الأمم المتحدة للتنمية النظيفة. وسيحين في عام ٢٠١٨ موعد اعتماد نهج منقح لحساب الانبعاثات يُتبع على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وسيعاد عندئذ حساب انبعاثات المكتب لعام ٢٠١٧.

١١ - وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب الدعم لأعمال إزالة الألغام التي تنفذها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وشركاؤها في ١٧ بلداً وإقليماً.

١٢ - وفي عام ٢٠١٧، ظل الطلب قوياً على خدمات المكتب في البلدان التي تشهد حالات نزاع والبلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وأقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان التي تعاني أوضاعاً هشة. وقدم المكتب الدعم لإحراز تقدم نحو تحقيق عدد من الأهداف العالمية والمحلية، بينها أهداف التنمية المستدامة. وعلى غرار السنوات السابقة، سُجل طلب ملحوظ على الدعم فيما يتعلق بالأهداف ٣ و ٩ و ١١ و ١٦. ويقدم المكتب الخبرة المتخصصة من خلال مجموعة من الخدمات المتكاملة في قطاعات متعددة وعبر خطوط الخدمات. ويرد في الجدول ١ أدناه موجز لتفاصيل ما أنجزه المكتب في هذا المجال لعام ٢٠١٧.

الجدول ١: النسبة المئوية للإنجاز المرتبطة بكل خط من خطوط الخدمات التي يقدمها المكتب

خط الخدمات	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي
البنية التحتية	٢٥
المشتريات	٣٦
إدارة المشاريع	٤
الموارد البشرية	١٣
إدارة الشؤون المالية	٢١

ثالثا - نتائج العمليات

ألف - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة

١٣ - المكتب ملتزمٌ بمساعدة الناس على تحقيق الأهداف الفردية والمحلية والوطنية والعالمية من خلال تقديم خبرة تقنية فعالة استنادا إلى القواعد والمعايير الدولية. وهو يقدم طائفة واسعة من الخبرات المتخصصة من خلال خطوط الخدمات الأساسية، في عدد من السياقات.

١٤ - ويطبق المكتب نهج التنفيذ المستدام عبر وسائل تشمل توكي العناية الواجبة واحترام المبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية، مع تركيز على حماية أكثر الفئات ضعفاً؛ وتيسير الحصول على الغذاء والمياه والمرافق الصحية والطاقة والصحة والتعليم والعدالة والخدمات المتصلة بالأمن؛ وتعميم منظور المساواة بين الجنسين في أنشطته.

١٥ - وفي إطار الجهود الرامية إلى تيسير الحصول على السلع الأساسية، يعمل المكتب مع شركائه في اليمن على تلبية الاحتياجات الأساسية. وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، بلغ عدد المحتاجين للخدمات في ذلك البلد ٢٢،٢ مليون شخص، وكان ١٧،٨ مليوناً منهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وتيسيرا لتدفق السلع التجارية إلى البلد، أنشأ المكتب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش فيما يتعلق باليمن، وذلك بالنيابة عن حكومة اليمن ومؤسسات الأمم المتحدة. وخلال عام ٢٠١٧، أجازت الآلية عدد ٣٤٦ سفينة تجارية، مما أدى إلى النجاح في تفريغ ٦،٦ ملايين طن من الأغذية والوقود والإمدادات.

١٦ - ومن العناصر الرئيسية لجهود إعادة البناء في غزة مشروعٌ ينفذه المكتب في إطار آلية إعادة إعمار غزة، وهي الآلية المنبثقة عن اتفاق مؤقت بين دولة فلسطين وإسرائيل أبرم بوساطة من الأمم المتحدة. ويسمح المشروع بتلقي القطاع مواد إعادة الإعمار التي تشتد حاجته إليها. وفي عام ٢٠١٧، جرى استيراد ٦٣١ ٦٨٦ طناً من الإسمنت إلى غزة من خلال الآلية، في إطار جهود لإعادة بناء المنازل والمشاريع الواسعة النطاق كالمستشفيات والمدارس ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتخصّصت مواد المشاريع لبناء منازل أو للتخصيص لإعادة بناء منازل لعدد ٥٥٣ ٢٣ أسرة. وشارك الموردون المحليون في هذه الأعمال من خلال التسجيل، مما ساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي بوضع القطاع الخاص المحلي في صلب جهود إعادة الإعمار. وفي عام ٢٠١٧، أبلغت نسبة ٦٠ في المائة من مشاريع المكتب عن تحقيق آثار إيجابية في الاقتصادات المحلية.

١٧ - وبغية تحسين الظروف الأمنية وتيسير حركة البضائع والناس بين صربيا وكوسوفو، يعكف المكتب بتمويل من الاتحاد الأوروبي على إنشاء مرافق للإدارة المتكاملة للحدود من أحدث طراز. وقد أُنجزت التصميمات عام ٢٠١٧، والعمل جارٍ على التشييد الذي يشمل مجموعة من التدابير البيئية والمتعلقة بالقدرة على التكيف والاستدامة. ويشتمل تصميم المعبر على منطقة مظلمة مجهز بنظام للألواح الشمسية يوفر الكهرباء مدّة تصل إلى ٢٤ ساعة في اليوم. وتلقّى العمال المحليون تدريباً في مجال أفضل الممارسات المتعلقة بالبنية التحتية. وتشمل الاعتمادات المنبثقة عن هذه العملية الحصول على شهادات صادرة عن النظام المرجعي لتقييم الصحة والسلامة المهنية، وهو المعيار المعترف به دولياً في مجالي الصحة والسلامة. وفي عام ٢٠١٧، أبلغت نسبة ٢٥ في المائة من مشاريع المكتب عن توفيرها تدريباً رسمياً أو برامج للحصول على شهادات مصادق عليها لصالح المستفيدين أو العمال المحليين.

الإطار ١ - إنارة سيراليون بالطاقة المتجددة

في عام ٢٠١٦، وفي أعقاب إعلان خلو سيراليون من فيروس إيبولا، أطلقت الحكومة سلسلة من المبادرات الرامية إلى تحسين البنية التحتية للطاقة تهدف إلى إعداد المجتمعات المحلية الريفية على نحو أفضل لمواجهة إمكان تفشي الفيروس في المستقبل. وكان الغرض من أحد هذه المشاريع هو معالجة عدم كفاية البنية التحتية الطبية في جميع أنحاء سيراليون، ولا سيما في المناطق الريفية حيث يفتقر الكثير من البلدات والقرى إلى الكهرباء.

وبتمويل من وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وتنفيذ من المكتب، أُطلق المشروع في عام ٢٠١٦، وهو يهدف إلى توفير طاقة مستدامة منخفضة الكربون بقوة تصل إلى ٥ ميغاواط للمجتمعات المحلية الريفية في جميع أنحاء البلد عبر تركيب محطات للطاقة الشمسية ومنظومات شبكات مصغرة. وهذا هو المشروع الأول من نوعه الذي ينفذ على هذا النطاق الواسع في سيراليون ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى. وسيستفيد منه نحو ٣٦٠ ٠٠٠ من السكان، بما في ذلك المؤسسات التجارية المحلية، وسيساعد على توفير الخدمات الأساسية. وفي عام ٢٠١٧، جرى تركيب محطات للطاقة الشمسية في ٥٤ مركزاً من المراكز الصحية المجتمعية في ١٢ مقاطعة بسيراليون.

ودُعيت شركات القطاع الخاص إلى تقديم عطاءاتها فيما يتعلق بتوفير الخدمات لتشغيل شبكة الإمداد بالطاقة في كل قرية عبر عملية اختيار تنافسية. وستضطلع الشركات التي يقع عليها الاختيار، فور تعيينها، بالمسؤولية عن تشغيل وصيانة الشبكات المصغرة على المدى الطويل، بما يوفر فرص العمل في الاقتصاد المحلي ويكفل الاستدامة الطويلة الأجل.

١٨ - ويقدم المكتب الدعم للحلول المبتكرة متى أمكن. ففي عام ٢٠١٧ مثلاً، أنشأ المكتب، لحساب حكومة أنتيغوا وبربودا، مركزاً للعلوم والابتكار في أنتيغوا لتحديد واستحداث سبل جديدة لمواجهة التحديات التي يطرحها تغير المناخ. وكان معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد من ضمن الشركاء الأكاديميين. وهذه الدولة الجزرية الصغيرة النامية هي أول دولة في منطقة البحر الكاريبي تنشئ مرفقاً مخصصاً لتشجيع ريادة الأعمال التجارية على الصعيد المحلي في مجالي تغير المناخ والتكنولوجيا النظيفة.

١٩ - وأبلغ ٤٥ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب عن اتخاذ تدابير للتخفيف من الآثار البيئية السلبية. ففي سري لانكا، يستفيد ٤٠٠ ٠٠٠ شخص من نظام محسّن لإدارة النفايات يساعد على ضمان التخلص من النفايات بشكل سليم ويحمي البيئة والمجتمعات المحلية في الوقت نفسه. وفي إطار البرنامج المذكور، عمل المكتب على تشييد وإعادة تأهيل مرافق إدارة الصرف الصحي والمياه المستعملة والبحاري وحلونها في مقاطعتين أخريين. وفي عام ٢٠١٧، وفّر البرنامج أكثر من ١ ١٠٠ يوم من أيام التدريب أنجزت في إطار المساهمة الإنمائية المقدمة من الاتحاد الأوروبي إلى سري لانكا.

٢٠ - وفي النيجر، قدم المكتب مجموعة من الخدمات الاستشارية إلى 'حساب تحديات الألفية في النيجر'، وهو وكالة حكومية مستقلة ستنفذ برنامجاً خمسياً للأشغال وتنمية الأعمال التجارية تموله 'مؤسسة تحديات الألفية'. وتدعم المبادرة التي تبلغ قيمتها ٤٣٧ مليون دولار أنشطة الإدارة المستدامة للمياه والزراعة، ويستفيد منها حوالي ٣،٩ ملايين شخص. وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب أكثر من ٢ ٥٠٠ يوم عمل من المساعدة التقنية في مجالي البنى التحتية وإدارة المشاريع.

٢١ - وفي أفغانستان، دعم المكتب الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تحسين النقل البري عبر جبال هندوكوش. ويراد بالمشروع، الذي يموله البنك الدولي، تحسين سبل العيش عبر اثنتين من المناطق الاقتصادية الرئيسية ذات الكثافة السكانية العالية. وقدم المكتب المساعدة التقنية من أجل تعزيز المؤسسات التابعة للنزلاء الوطنيين في مجالات تشمل المشتريات وإدارة العقود والشؤون المالية. وتشمل الأنشطة إسداء المشورة في مجالي التصميم والتشييد؛ ودعم الضمانات الاجتماعية والبيئية؛ وبناء القدرات. وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب ما مجموعه ٢٨٣ يوم عمل من المساعدة التقنية دعماً لهذا المشروع.

الإطار ٢ - تحديث الزراعة الأسرية في جميع أنحاء باراغواي

تشكل الزراعة عنصراً محورياً في اقتصاد باراغواي. وتكسب نسبة مئوية كبيرة من السكان تزيد عن ٦٠،٧ ملايين شخص عيشها من الأعمال الزراعية، ولا سيما في المناطق الريفية، وغالباً ما يكون ذلك من خلال زراعة الكفاف. وتقوم الزراعة أيضاً بدور هام في التجارة الدولية. وتمثل الزراعة، إلى جانب تربية الماشية وإنتاج الطاقة الكهربائية، أكثر من ٦٠ في المائة من الصادرات.

وخلصت البحوث التي أجرتها الحكومة إلى أن الزراعة الأسرية تمثل أكثر من ٩٠ في المائة من جميع العمليات الزراعية، في قطاع يتسم بانخفاض الإنتاجية ومحدودية فرص الوصول إلى الأراضي ورأس المال والتكنولوجيا. وغُزي ركود الغلة إلى تحات التربة وفقدانها الخصوبة وفقدان التنوع البيولوجي وشواغل أخرى تتعلق باستخدام المياه.

ومنذ عام ٢٠١٤، قدم المكتب الدعم إلى الحكومة في معالجة هذه الشواغل من خلال مبادرة رئيسية للحد من الفقر، هي تحديث الزراعة الأسرية في المناطق الفقيرة. وتنطوي المبادرة على سلسلة من الأنشطة الداعمة للزراعة المستدامة للأراضي، وتوفير الإمدادات الزراعية، وإجراء أعمال الرصد، وإدارة المشاريع ذات الصلة.

وقد ساعدت المشاريع على إعادة تأهيل أكثر من ٤٠ ٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية، مما أدى إلى تعزيز الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمستفيدين من الأراضي. وأعيد تأهيل ٧٠ مركزاً زراعياً في عام ٢٠١٧، وجرى تحسين نوعية أكثر من ١٣ ٠٠٠ هكتار من الأراضي في نحو ١٥٠ قرية.

٢٢ - ولدى كينيا واحد من أعلى معدلات وفيات الأمومة في العالم. وللمساعدة على مواجهة هذا التحدي، يعمل المكتب على دعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تعزيز خدمات الرعاية الصحية في خمس مقاطعات. وفي عام ٢٠١٧، أعيد تأهيل ٤٢ مركزاً صحياً استعين فيها بمجموعة من تطبيقات التكنولوجيا الخضراء، وجرى تدريب ٣٧٦ ٤ متطوعاً من أبناء المجتمعات المحلية وعاملاً في مجال الصحة. وفي إطار هذا المشروع، أنشأ المكتب الشراكة الأولى للقطاعين العام والخاص بين منظمات الأمم المتحدة والحكومة المحلية ومنظمة غير حكومية في كينيا، من أجل إنشاء مرفق طبي تأسس الحاجة إليه، وهو أحد أكبر وحدات توليد الأوكسجين في البلد. وأشرف المكتب على تصميم هذه الوحدة وتشبيدها وتركيبها، بما في ذلك جميع عمليات الشراء.

٢٣ - وفي عام ٢٠١٧، بدأ المكتب أنشطة رامية إلى تعزيز مؤسسات الحكومة الصومالية في قطاع الأشغال العامة. والغرض من هذا المشروع، الذي يموله مصرف التنمية الأفريقي، هو تعزيز قدرة السلطات الحكومية على تخطيط المشاريع المتعلقة بتشييد البنى التحتية وأعمال الصيانة وإدارتها والإشراف عليها بشكل مستقل. وتشمل الأنشطة المضطلع بها دعم بناء قدرات الحكومة المحلية، ووضع تشريعات الأشغال العامة، وضمان مشاركة المجتمعات المحلية والفئات المهمشة، كالنساء والشباب، وإيجاد فرص للعمل من خلال التدريب المتصل بالبنى التحتية. وفي عام ٢٠١٧، أبلغ ٥٧ في المائة من مشاريع المكتب عن تنفيذ مبادرات لبناء القدرات أثناء تنفيذ المشاريع.

٢٤ - وفي بنما، ساعد المكتب الحكومة على إنشاء وحدة عامة لتنسيق البنى التحتية في مكتب الرئيس من أجل تعزيز القدرات الوطنية على برمجة الأنشطة المتعلقة بالبنى التحتية وإدارة المشاريع والمشتريات والتشييد وخدمات الإشراف في قطاعات مثل الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي. وخلال عام ٢٠١٧، قُدِّم إلى المشروع ٢٦٥ يوم عمل من المشورة والدعم التقني والتدريب.

٢٥ - وللقضاء على شلل الأطفال في أفغانستان، قام المكتب بتصميم وتشيد مركز عمليات الطوارئ لمكافحة شلل الأطفال في كابل، بتمويل من مؤسسة بيل وميليندا غايتس. وينطوي تصميم المركز على مجموعة من تدابير الاستدامة، بما في ذلك ألواح شمسية ونظام معالجة بيولوجي لمياه الصرف الصحي ونظام للإضاءة الطبيعية وتصميم مقاوم للزلازل. وقد وفر تشييد المركز، الذي أُنجز في عام ٢٠١٧، ما عدده ١٢ ٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين.

٢٦ - وفي إطار الجهود الرامية إلى الحد من المجاعة والتخفيف من حدة الفقر المدقع، يساعد المكتب على زيادة إنتاجية صغار المزارعين عن طريق شق الطرق وتحسينها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي عام ٢٠١٧، دعم المكتب الحكومة عن طريق تنفيذ أشغال عامة شملت أكثر من ١ ٢٠٠ كيلومتر من الطرق في ثلاث مقاطعات (إقليم إكواتور في السابق)، مما وفر ١٤ ٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين. وفي عام ٢٠١٧، أبلغ ٢٣ في المائة من مشاريع المكتب عن توفير فرص عمل للسكان المحليين.

٢٧ - ومن خلال تقديم الدعم إلى ١٠ بعثات في جميع أنحاء أفريقيا، أسهم المكتب في أعمال بناء السلام التي تضطلع بها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية. وشمل ذلك أعمال نُفذت لحساب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي إطار تلك الجهود، قَدِّم المكتب الدعم لمجموعة متنوعة من أنشطة بناء السلام لفائدة الحكومة المضيفة. وفي عام ٢٠١٧، شملت تلك الأنشطة توفير فرص تعلّم لعدد ٢ ٦٠٥ من المقاتلين السابقين، منهم

٣٦٤ امرأة، إذ تلقى هؤلاء ٩٠ يوما من التدريب على مهن اختاروها بأنفسهم. وركزت الدورات التدريبية على التوعية بالمسائل الجنسانية والتماسك الاجتماعي وحقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٧، أفاد ٢٩ في المائة من مشاريع المكتب بأنه وفرت عناصر التعلم أثناء العمل للعمال المحليين.

الإطار ٣ - ما وراء البنى التحتية: إعادة بناء المنازل مع الأسر والمجتمعات المحلية

دعماً لأعمال الإغاثة المنفذة للتخفيف من الأزمة الإنسانية المستمرة في غزة، يسهم المكتب في جهود إعادة البناء المستدام لما دُمر من منازل سكنية في القطاع. والمستفيدون من هذا المشروع هم من أكثر الفئات ضعفاً في المجتمع. وقد اختيروا من بين السكان المشردين داخليا وكانوا من الأسر التي فقدت منازلها خلال النزاع الذي اندلع في عام ٢٠١٤.

وجرى تصميم منازل جديدة وفقا لرغبات الملاك واحتياجاتهم، وتم ذلك بتمويل من حكومة ألمانيا وفي ظل شراكة مع المجلس الرويحي للاجئين. وشاركت الفئات المجتمعية في بلورة حلول دائمة، مع التركيز على مواضيع مخصصة من قبيل احتياجات المرأة. وتحقق المكتب من الالتزام باللوائح المحلية المنظمة للبناء، ومن تنفيذ التدابير الملائمة في حالة السكان من ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة.

وتضمن المشروع تقديم الدعم الإضافي الموسع إلى الأسر، شاملا الأبعاد القانونية والمالية، بما يتجاوز بشكل كبير أنشطة التشييد العادية. ووفر المشروع سلطة توقيع متساوية للزوج والزوجة فيما يتعلق بالحصول على منح المساعدة النقدية، مما ساعد في ضمان حقوق الملكية للمرأة. وقُدّم الدعم القانوني إلى الأرمال والمطلقات لضمان الاعتراف القانوني بهم كملاك.

وفي عام ٢٠١٧، أعيد بناء ١٤٠ منزلا في إطار المشروع، دعماً للسلطات المحلية، مما وفر ١٦٨ ٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين.

٢٨ - وساعد المكتب، بتمويل من حكومة اليابان، في تحسين ظروف العمل والقدرات في ستة مستشفيات في جميع أنحاء أوكرانيا. وتم، استمراراً للدعم المقدم في السابق، شراء مجموعة من المعدات الطبية المتخصصة وتركيبها في عام ٢٠١٧ من أجل تعزيز قدرة القطاع الصحي على الاستجابة وتحسين إجراءات التشخيص الطبي. ومن المتوقع أن تؤدي تلك الأنشطة إلى تحسين خدمات الرعاية الصحية لفائدة أكثر من مليون شخص.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٧، واصل المكتب العمل في جميع أنحاء كولومبيا من أجل دعم عملية السلام الوطنية، حيث قام بتحسين الأوضاع السكنية التي تعيش في ظلها الفئات الضعيفة من السكان. ففي ذلك العام، جرى في إطار مبادرة الإسكان الاجتماعي الاتفاق مع الأسر على ٣١٦ ١ تصميمات فريدا للمساكن، وانتهى من تشييد ١٢٠ منزلا. ووفر المشروع ٣٠٠ ٥ يوم عمل للعمال المحليين خلال العام. ومنذ عام ٢٠١٤، عمل المكتب مع إدارة الرخاء الاجتماعي على تنفيذ مبادرات تتعلق بالإسكان، مما أدى إلى تحسين أكثر من ٦ ٠٠٠ من المساكن الأسرية في أكثر من ٦٠ موقعا على نحو استفاد منه حوالي ٢٨ ٠٠٠ شخص.

٣٠ - وفي مثال مشابه في مجال الإسكان الاجتماعي، يعمل المكتب مع حكومة الأرجنتين على التصدي للفقر في الحضر وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توفير السكن الملائم من أجل تحسين الأحوال المعيشية في المناطق التي تتسم بالهشاشة. وقد بدأ تنفيذ المشروع في ١٦ مجتمعا محليا في ثلاث مقاطعات، وحسّن ٤١١ منزلاً أسريا في عام ٢٠١٧. وعلى مدى فترة تنفيذ المشروع، من المتوقع أن تؤدي الأنشطة إلى تحسين حياة أكثر من ٧ ٥٠٠ شخص.

٣١ - وفي إطار مساعٍ إضافية لدعم عملية السلام الكولومبية، يقدم المكتب المساعدة التقنية إلى بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وقد أنشئت هذه البعثة، التي تقودها إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة، من أجل التحقق من إعادة إدماج المقاتلين السابقين من أفراد القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك توفير الضمانات الأمنية لأفراد الجيش الشعبي السابقين وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية في المقاطعات. وفي عام ٢٠١٧، دعم المكتب تقييمات البنية التحتية للمخيمات في ١٥ موقعا ريفيا في جميع أنحاء البلد، حيث وفر نطاق كامل خدمات الرصد والإشراف المطلوبة لبدء العمليات.

٣٢ - وفي تنزانيا، قدم المكتب الدعم إلى الحكومة في جهودها لزيادة قدرة المناطق الساحلية على الصمود في مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع مستويات سطح البحر. وفي إطار شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مشروع مول من صندوق التكيف ومرفق البيئة العالمية، يجري إصلاح ٤٠٠ متر من جدران صدّ الأمواج البحرية وتشييدها في سبعة مواقع على طول ساحل تنزانيا. واكتمل بناء جدار لصدّ الأمواج البحرية في عام ٢٠١٧، وبدأت أعمال التشييد في مواقع أخرى. ووقت إضاءة المناطق الواقعة على طول جدران صدّ الأمواج البحرية بالطاقة الشمسية. وبفضل هذه الأنشطة، تمكنت المجتمعات المحلية في المناطق المنخفضة عن سطح البحر والمستوطنات غير الرسمية من مواصلة الاشتغال بالزراعة وممارسة الأنشطة المدرة للدخل.

باء - تقديم خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة

٣٣ - المكتب ملتزم بتمكين الشركاء من 'إنجاز المزيد بموارد أقل' من خلال خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة التي تُقدم على الصعيد المحلي أو كخدمات مشتركة عالمية. وتتنوع الخدمات، فتتراوح بين إدارة المشتريات والموارد البشرية والشؤون المالية وغيرها من الخدمات المشتركة، وتوفير خدمات الأمانة المخصصة للشركاء بموجب الإطار القانوني للمكتب.

٣٤ - ويسر المكتب، لفائدة إدارة الشؤون السياسية، النشر السريع لفريق من الخبراء في مجال الوساطة لتقديم المشورة التقنية إلى كبار مسؤولي الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين أو دون الإقليميين، فيقود بذلك جهود الوساطة ومنع نشوب النزاعات. ويتمتع أعضاء الفريق بخبرة في المسائل المتعلقة بوضع الدساتير، والمسائل الجنسانية وتلك المتعلقة بالإدماج، والموارد الطبيعية، وتقاسم السلطة، وتصميم العمليات، وشؤون الأمن. وفي عام ٢٠١٧، تم نشر الفريق أكثر من ١٢٠ مرة في ٢٧ سياقاً مختلفاً.

٣٥ - ويركز الصندوق الاستئماني لتوفير سُبل العيش والأمن الغذائي على تحسين حياة ومستقبل الفقراء في المناطق الريفية بميانمار. وهو برنامج مشترك يُنفذ بمساهمات من أستراليا وأيرلندا وإيطاليا والدانمارك والسويد وسويسرا وفرنسا ولكسمبرغ والمملكة المتحدة ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى شركة ميتسوبيشي. وفي عام ٢٠١٧، أدار الصندوق ٨٦ منحة قيمتها

٥٩,٧ مليون دولار لفائدة الشركاء الذين ينفذون مشاريع تؤدي إلى تحسين الإنتاجية الزراعية لفقرى الريف وتغذيتهم وقدرتهم على الحصول على التمويل ومهاراتهم وفرص عملهم.

الإطار ٤ - المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في صربيا

نفذ المكتب مع صربيا برنامج 'التقدم الأوروبي' [European PROGRES]، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وحكومتى سويسرا وصربيا. وكان الهدف من البرنامج، الذي يعد أكبر برنامج قائم على التغطية المناطقية في صربيا، هو دعم التنمية المستدامة لفائدة ٣٤ منطقة محلية للحكم الذاتي في الجزء الجنوبي من البلد.

وسعى البرنامج إلى تعزيز قدرات الحوكمة المحلية والتخطيط والإدارة؛ وزيادة القدرة التنافسية للاقتصادات المحلية؛ وتشجيع الإدماج الاجتماعي؛ وتحسين فرص الحصول على العمل؛ والتوعية بالآثار المترتبة على انضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وحسّن البرنامج الذي استغرق تنفيذه ثلاث سنوات حياة أكثر من ٢٧٠.٠٠٠ شخص، واستفاد منه بشكل غير مباشر قرابة مليون شخص يعيشون في أقل المناطق نمواً، أي ما يقرب من سدس السكان. وقد أدى ذلك إلى توفير أكثر من ٧٠٠ وظيفة جديدة وتكوين ما يقرب من ١٠٠ مشروع تجاري جديد، بما في ذلك مشاريع تجارية مملوكة للنساء والشباب والفئات الضعيفة من السكان.

وقد اجتذب البرنامج أكثر من ١٠ ملايين يورو في شكل مشاريع اقتصادية واجتماعية. وتم في إطاره أيضاً تحسين المكانة الاجتماعية والاقتصادية لأكثر من ٩.٠٠٠ شخص من الفئات الضعيفة، بمن فيهم ٣.٦٠٠ من رجال ونساء الروما.

وفي إطار هذا العمل، أدار المكتب في عام ٢٠١٧ ما عدده ١٢٥ منحة تبلغ قيمتها ٣,٣ ملايين دولار، ووفر ٤٠٢ من أيام المساعدة التقنية. وجرى توفير ما يزيد على ١٥٠.٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين، اضطلعت النساء بعدد ٩٠.٠٠٠ يوم منها.

٣٦ - وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين نوعية التعليم الرسمي في المدارس التي ينتظم فيها أكثر من ٣٠.٠٠٠ طفل في مخيمات اللاجئين السوريين، قدم المكتب مجموعة من الخدمات لدعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ٢٠١٧، بما في ذلك إعادة تأهيل المدارس والمراكز التعليمية؛ وخدمات المشتريات؛ وإدارة المرافق؛ وتوفير وسائل النقل لتلاميذ المدارس. وفي إطار هذا المشروع، تم تركيب ستة نظم للطاقة الشمسية في مدارس تقع في مخيم الأزرق ومخيم الزعترى. وتم تركيب ممرات منحدرية في ١٧ مدرسة لتحسين إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى مرافق المياه والصرف الصحي. وأتاح المشروع أكثر من ١٤٠٠ فرصة للحصول على النقد مقابل العمل في أربعة مخيمات للاجئين السوريين من أجل توفير مساعدي المدرسين والحراس وعمال النظافة والصيانة في ١٧ مدرسة. وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب أكثر من ٣٠٠ يوم من أيام المساعدة التقنية في إطار هذا المشروع.

٣٧ - ومركز المعلومات للأشخاص المشردين داخليا في العراق هو خطُ اتصالٍ مجاني للمساعدة يقدم المعلومات المنقذة للأرواح إلى المشردين داخليا في جميع أنحاء العراق. ويعمل المركز كمورد مركزي للمساعدات الإنسانية للسكان المتضررين، ويعزز آليات المساءلة، ويسر مشاركة المتضررين المباشرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستجابة الإنسانية. وفي عام ٢٠١٧، تلقى المركز أكثر من ٧٦ ٠٠٠ اتصال - كان ٢٤,٥ في المائة منها من النساء - لطلب الحصول على معلومات بشأن المساعدات وتسجيل شكاوى. وينفذ المكتب هذا المشروع نيابةً عن شركائه، بما في ذلك المفوضية الأوروبية، وصندوق التمويل الإنساني في العراق، ومكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في العراق، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

٣٨ - وقام المكتب، خلال عام ٢٠١٧، بإدارة عقود ٧ ٢٤٩ شخصا، نيابةً عن المنظمات الشريكة. ومن الشركاء الذين قُدِّم لهم الدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمؤسسة العالمية للنمو الأخضر.

٣٩ - وأنشأ الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا المبادرة الإقليمية لاحتواء مقاومة مادة الأرتيميسينين من أجل التصدي لظهور أنواع الملاريا المقاومة للأدوية في منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية. ويتمويل من المبادرة، قام المكتب بتوفير الدعم لكل من تايلند، ولاوس وفيت نام وكمبوديا وميانمار لشراء سلع، من قبيل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وفحوص التشخيص السريع، والأدوية المضمونة الجودة، وقد أدى ذلك كله إلى حدوث انخفاض حاد في حالات الإصابة بالملاريا وفي الوفيات الناجمة عنها. وساعد المكتب، بوصفه المتلقي الرئيسي، على شراء وتوزيع ١,٥ مليون ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات في عام ٢٠١٧.

٤٠ - وفي إطار الخدمات المشتركة المقدمة على نطاق الأمم المتحدة، قدم المكتب الدعم لشراء سلع تزيد قيمتها على ١٠٤ ملايين دولار من خلال موقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة المسمى 'UN Web Buy Plus' (مقارنة بمبلغ يناهز ٨٠ مليون دولار في عام ٢٠١٦).

٤١ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، افتتح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مركزه للبيانات الإنسانية سعياً منه لزيادة استخدام البيانات في سياق الأزمات الإنسانية وتعميق أثرها عن طريق توفير خدمات البيانات وتعزيز معايير البيانات. وقدم المكتب مجموعة من خدمات الدعم الإداري تشمل التوظيف والمشتريات، لتشغيل المركز خلال عام ٢٠١٧.

٤٢ - وتشكل 'شراكة دحر الملاريا من أجل القضاء عليها' ('دحر الملاريا' سابقاً) المنتدى العالمي لتنسيق العمل المتعلق بمكافحة الملاريا. فهي تقوم بحشد الجهود والموارد وتعمل على تحقيق توافق في الآراء بين أكثر من ٥٠٠ شريك. وتضم الشراكة البلدان التي تتوطن فيها الملاريا، وشركاءها الإنمائيين والمتمتعدي الأطراف، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية، والمؤسسات غير الربحية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية. ويوفر المكتب خدمات الأمانة للشراكة.

٤٣ - وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب الدعم لأنشطة تتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام والأغراض الإنسانية وتحقيق الاستقرار وإدارة المتفجرات، ولبناء قدرات العناصر الفاعلة الوطنية وبعثات الأمم المتحدة، ولعمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في مجال إدارة الأسلحة والذخائر، في ١٧ بلداً وإقليماً. ووَفَّرَ المكتب دعم إدارة الموارد البشرية، والمشترقيات، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية. وساعد المكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، التي تعد الجهة الرئيسية الشريكة له، من خلال تقديم خدمات تبلغ قيمتها حوالي ٢٥٠ مليون دولار من أجل تحقيق مجموعة من النتائج تشمل ما يلي:

(أ) في أفغانستان، جرى توعية أكثر من ١,٤ مليون شخص من المشرّدين داخليا والعائدين بمخاطر الألغام بصورة رسمية، وتم ذلك بشراكة مع منظمات الأمم المتحدة وإحدى المنظمات غير الحكومية المحلية. وفي المجموع، أسفرت أنشطة إزالة الألغام عن إعلان خلو ١ ١٨٦ مجتمعا محليا من الألغام. وجرى تدمير ما يزيد على ٩٨ ٠٠٠ لغم ومليون قطعة متفجرات من مخلفات الحرب.

(ب) في دارفور، جرى تدمير ما يزيد على ٩٠ ٠٠٠ من ذخائر الأسلحة الصغيرة واستفاد حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من التوعية بمخاطر الألغام.

(ج) في العراق، دُرِّبَت الشرطة المحلية على أنشطة الاستجابة الأولى وعلى التخلص من الذخائر المتفجرة/الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وقُدِّمَت المشورة والدعم التقنيان لوضع الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية الوطنية لشؤون الألغام والمخلفات الحربية والخطة التنفيذية لها للأعوام ٢٠١٧-٢٠٢١، بالإضافة إلى دعم طلب الحكومة الحصول على تمديد لمدة ١٠ سنوات لكي تستكمل مهام الكشف عن جميع الألغام المضادة للأفراد وتدميرها.

(د) في مالي، جرى توعية قوات المشاة من بلدان مختلفة بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وبكيفية التخفيف منها، وقُدِّمَ إليها تدريب المدربين والتدريب في مجال البحث عن هذه الأجهزة والكشف عنها في بلدانها الأصلية. وقام المدربون الوطنيون بتدريب ما يزيد على ٨٠٠ ٤ من حفظة السلام. وقُدِّمَت دورات تدريبية للتوعية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع لعدد ٢ ٨٢٢ من حفظة السلام لدى وصولهم إلى البلد.

(هـ) في جنوب السودان، جرى تأمين مساحة تزيد على ١١,٨ مليون متر مربع من الأراضي كانت ملوثة بفعل مخاطر وجود متفجرات فيها. وأصبح أكثر من ٦٨٩ موقعا من مواقع البنى التحتية، بما فيها المساكن وعيادات الرعاية الصحية والأسواق ومراكز توزيع المياه، متاحاً للاستخدام الآمن، وتم تطهير ٥٥ مدرسة لضمان وصول الأطفال الآمن إلى المرافق التعليمية؛ ونُظِّمَت دورات توعية بالمخاطر لحوالي ٣٥٠ ٠٠٠ شخص، منهم أكثر من ٧٤ ٠٠٠ امرأة و ٢٠٠ ٠٠٠ طفل.

(و) في سورية، بُذِلَت المساعي لزيادة الاعتماد على الذات لدى الضحايا العاجزين عن الخروج من بيوتهم وزيادة خدمات المساعدة الأساسية المقدمة إليهم، فقُدِّمَت الأفرقة المتنقلة إلى الناجين من مخاطر المتفجرات في شمال البلد دورات عن الرعاية الذاتية ووفرت لهم الإحالات. وجرى، في سائر أنحاء البلد، التنسيق بين ٢٧ منظمة غير حكومية دولية ومحلية من أجل إدماج الإجراءات المتعلقة بالألغام في برامج الاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقاً.

(ز) في الصحراء الغربية، جرى تأمين ما يزيد على ٨ ملايين متر مربع من الأراضي، وتدمير ٥٧ وحدة من وحدات الذخائر غير المنفجرة، وتلقّى حوالي ١٧ ٠٠٠ رجل وامرأة وطفل خدمات التوعية بمخاطر الألغام. ويتمويل من ألمانيا، جرى تأمين ٢٨ مليون متر مربع إضافي من الأراضي.

جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها

٤٤ - المكتب ملتزم بدعم البلدان في توسيع مجموعة الموارد المتاحة لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وتعميق أثرها. وتماشياً مع قرارات المجلس التنفيذي ١٢/٢٠١٦ و ١٦/٢٠١٧ و ٢٦/٢٠١٧، واصل المكتب تطوير مبادرته المتعلقة بالاستثمار في الأثر الاجتماعي واستكشاف فرص الشراكات التعاونية من أجل حشد مصادر بديلة لتمويل خطة عام ٢٠٣٠، لا سيما في مجالات السكن الميسور التكلفة، والطاقة المتجددة، والمياه، والصرف الصحي. وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب الدعم للحكومات من أجل تحقيق مكاسب من حيث الكفاءة في مجال تعزيز أثر الموارد المتاحة للشراء الحكومي، وشارك في شراكات تعاونية في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكذلك في شراكات بين القطاعين العام والخاص.

٤٥ - ومن شأن إرساء أطر للشراء الحكومي قادرة على تحقيق أوجه كفاءة ولو متواضعة أن يشكّل قوة دفع كبيرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق وفورات من خلال الاستفادة على نحو أفضل من الموارد المتاحة المخصصة لتمويل الأهداف الإنمائية. وعندئذ سيكون بالإمكان توفير الأموال غير المنفقة من الميزانيات المخصصة لفترات سابقة لكي تعيد السلطات الوطنية تخصيصها استناداً إلى احتياجاتها المحددة.

٤٦ - وفي غواتيمالا، يعمل المكتب مع الحكومة لدعم أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة فيما يتعلق بشراء الأدوية. وفي عام ٢٠١٧، ساعد المكتب الحكومة على تزويد ١٢٤ مستشفى ومركزاً صحياً في جميع أنحاء البلد بمخزون مما يزيد على ٢٠٠ دواء نيابةً عن معهد الضمان الاجتماعي. وقدّر المعهد الوفورات التي حققها، من خلال استخدامه لإجراءات الشراء المعمول بها في المكتب والمتسمة بالشفافية والفعالية، بحوالي ٢٧ مليون دولار، ويمثل ذلك انخفاضاً بنسبة ٥٠ في المائة تقريباً في تقديرات التكاليف الأولية. وقد جرى احتساب هذه الوفورات من خلال مقارنة التكاليف الفعلية المتكبدة عند اتباع النهج الذي يعتمده المكتب مع التكاليف المتكبدة في السابق للحصول على تلك الخدمات، مما أدى إلى توافر الأموال للسلطات الوطنية لغرض إعادة تخصيصها. وفي عام ٢٠١٧، قدم المكتب ما يزيد على ٢ ٥٨٥ يوماً من أيام المساعدة التقنية في إطار هذا المشروع.

٤٧ - وقام المكتب بتقديم المساعدة التقنية إلى حكومة هندوراس. فقد ساعد المكتب، من خلال نماذج تقديم الخدمات وحدها ونماذج إدارة العقود، على تزويد المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء البلد بمخزونات اللوازم الطبية. وينطوي نموذج تقديم الخدمات وحدها على قيام المكتب بإدارة عملية الشراء حتى استكمال عملية اختيار المورد، وعندئذ تُسلّم العملية للسلطات الوطنية لإتمامها. وقد أدى النهج الذي يتبعه المكتب إلى تحقيق وفورات في الكفاءة تتراوح بين ٣٠ و ٧٠ في المائة في أسعار الأدوية. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت في عام ٢٠١٧ تقييمات كاملة للاحتياجات من البنى التحتية والمعدات لعدد ١٠ مستشفيات وطنية للرعاية الصحية الأساسية، كما قدمت إلى الشركاء الحكوميين مجموعة متنوعة من الإرشادات في مجال التخطيط الاستراتيجي. وفي عام ٢٠١٧، قدّم أكثر من ٣ ٠٠٠ يوم من أيام المساعدة التقنية في إطار هذا المشروع.

٤٨ - وفي الأرجنتين، يدعم المكتب أهداف الحكومة في مجال التعليم، وهي الأهداف التي تصب في الغاية المتمثلة في الربط التام لأكثر من ٤٠ ٠٠٠ مدرسة حكومية بشبكة الإنترنت. وفي إطار برنامج المساعدة في مجال المشتريات، تم في عام ٢٠١٧ شراء ما يزيد على ٦٠٠ ٠٠٠ وحدة من الحواسيب المحمولة وما يتصل بها من معدات حاسوبية. وساعدت الخبرة الفنية التي يتمتع بها المكتب وزارة التعليم على تخفيض التكاليف الإجمالية بنسبة تصل إلى ٤٢ في المائة مقارنةً بالتقديرات الأولية لهذا النشاط.

الإطار ٥ - إشراك القطاع الخاص لتوسيع مجموعة الموارد المتوفرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

لكي يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيتعين حشد تريليونات الدولارات في شكل استثمارات جديدة لدعم البنى التحتية والمشاريع الإنمائية الأخرى.

وفي إطار الجهود الرامية إلى حشد استثمارات القطاع الخاص، دخل المكتب في شراكة مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المتنقلة "أوريدو" (Ooredoo)، التي استثمرت ٣,١ ملايين دولار للمساعدة على مكافحة ارتفاع معدلات وفيات الأمهات والأطفال في جميع أنحاء ميانمار بهدف إنجاز برنامج حكومة ميانمار في مجال التغطية الصحية الشاملة على الصعيد الوطني بحلول عام ٢٠٣٠.

ويعمل المكتب مع وزارة الصحة والرياضة لتصميم وإنشاء ١٧ مركزاً للرعاية الصحية الأولية في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلد. ويجري تشييد المراكز الصحية في ثماني ولايات لتلبية الاحتياجات الصحية المجتمعية، مع التركيز بوجه خاص على صحة الأم والوليد والطفل، ويتوقع أن توفر هذه المراكز إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية لقرابة ١٠٠ ٠٠٠ شخص.

وخلال عام ٢٠١٧، انتهى من تشييد تسعة مراكز. وقد صُممت المباني لمقاومة الأخطار الطبيعية مثل الزلازل وجرى تزويدها بمصادر وتكنولوجيا الطاقة المتجددة للمساعدة على الحد من النفقات. وفي عام ٢٠١٧، تم توفير ٤٨ ٠٠٠ يوم عمل مدفوع الأجر للعمال المحليين في المشروع، واضطلعت النساء بأكثر من ٦ ٠٠٠ يوم عمل منها.

٤٩ - وفي عام ٢٠١٧، واصل المكتب استكشاف الحلول الابتكارية التي من شأنها تحقيق وفورات في الكفاءة، مثل استخدام تقنية سلسلة السجلات المغلقة. ومن بين الأنشطة ذات الصلة إقامة شراكة مع شركة Network Identity World، ومواصلة قيادة فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات المعني بالإمكانات المحتملة لتكنولوجيا تقنية سلسلة السجلات المغلقة في مجال المساعدة الإنسانية.

٥٠ - واستعين في عدد من الأنشطة التقليدية التي أنجزها المكتب خلال عام ٢٠١٧ بنُهُج ابتكارية لتمويل التنمية، وأحرز فيها تقدم في سبيل توسيع مجموعة الموارد المتاحة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتعميق أثرها.

٥١ - وفي أوغندا، يقدم المكتب خدمات إدارة المنح إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة نيابة عن الحكومة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. والغرض من هذا المشروع هو تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مزارع الأخشاب المدارة تجارياً. إذ تُقدّم للمستثمرين منح مشروطة تبلغ قيمتها حوالي ٣٠ في المائة من الإجمالي المقدر للاستثمار. ويهدف المشروع إلى زيادة الدخل في المجتمعات المحلية الريفية من خلال قيام منتجي القطاع الخاص بزراعة الأشجار لأغراض تجارية، وكذلك من خلال دعم عمليات صيانة المزارع والتخفيف، في الوقت نفسه، من آثار تغير المناخ عن طريق التشجير المكثف. وفي عام ٢٠١٧، أدار المكتب أكثر من ٧٠٠ منحة في إطار هذا المشروع.

٥٢ - وعلى الرغم من التقدم المحرز على الصعيد العالمي في التصدي للتحديات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا يزال هذا المرض يمثل مصدر قلق في العديد من الدول. وفي عام ٢٠١٧، قام المكتب، في إطار مساعيه إلى تحسين نوعية الرعاية المقدمة للأشخاص الذين يعانون من هذا المرض في أوروغواي، بتقلص المشورة في مجال البنى التحتية لدى إنشاء ١٠ عيادات صحية، وذلك عن طريق الدعم في التفاوض على العقود وعلى صعيد الإدارة. وتلقى هذا النشاط، الذي يشكل نموذجاً للتعاون الثلاثي، التمويل من حكومات ألمانيا وأوروغواي والبرازيل وكان مثالا لمزيج متنوع من التمويل التقليدي وغير التقليدي.

٥٣ - وفي مثال آخر على التعاون بين بلدان الجنوب، أجرى المكتب في سانت لوسيا مجموعة من الأنشطة الرامية إلى تحسين الإمدادات المحلية بالمياه التي يستفيد منها قرابة ١٠ ٠٠٠ نسمة في منطقة دينيري في هذه الدولة الجزرية الصغيرة النامية، وذلك بتمويل من حكومة المكسيك. وفي إطار سلسلة من التحسينات المدخلة على شبكة الإمداد بالمياه، أنشئت محطة لمعالجة المياه في عام ٢٠١٧، ونُظمت أنشطة تدريبية لتنمية قدرات المسؤولين في مجال الإدارة المستدامة للشبكة المحسنة.

رابعاً - نتائج الإدارة

ألف - التنفيذ والشراكات

٥٤ - في عام ٢٠١٧، بلغت قيمة ما أنجزه المكتب من خدمات ١,٨ بليون دولار، مقارنة بمبلغ ١,٤ بليون دولار في عام ٢٠١٦. ولذلك كان هذا العام عاماً قياسياً من حيث رقم الأعمال المالي. ويمكن أن يعزى هذا النمو إلى زيادة طلب الحكومات على خدمات المكتب، الذي تضاعف تقريباً في عام ٢٠١٧.

٥٥ - واستأثر الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات بأكثر من نصف قيمة الإنجاز، إذ بلغ ما مجموعه ٦٦٢ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٣٥٢ مليون دولار في عام ٢٠١٦. وكانت أكبر شراكة معقودة مع حكومة مضيغة في عام ٢٠١٧ هي الشراكة مع حكومة مع الأرجنتين، تليها الشراكات مع حكومات بيرو وإثيوبيا وهندوراس والسلفادور على التوالي. وبلغ مجموع الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات ما نسبته ٣٧ في المائة من الإنجاز مقارنة بنسبة ٢٥ في المائة في عام ٢٠١٦. وكانت أكبر حكومة مانحة يمكن أن يُعزى إليها مباشرة إنجاز المكتب للخدمات المؤكدة إليه هي المملكة المتحدة، تليها حكومات الولايات المتحدة وكندا واليابان وجمهورية كوريا على التوالي.

٥٦ - وفي عام ٢٠١٧، بلغت نسبة ما أنجزه المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٣٢ في المائة، فيما يمثل انخفاضاً عن نسبة ٤٣ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٦. ويمثل ذلك القيمة الحقيقية لإنجاز خدمات بما قيمته ٥٧٩ مليون دولار تقريباً مقارنةً بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٦. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة أكبر شريك للمكتب على صعيد المنظمة، وبوجه خاص إدارتها المعنية بالشؤون السياسية وعمليات حفظ السلام والدعم الميداني التي بلغت حصتها المجمعة ما قدره ٣١٤ مليون دولار. وشمل هذا الإنجاز تقديم الدعم للعمل الذي تؤديه دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في مجال السلام والأمن. ومن الاتجاهات الأخرى المشهودة في عام ٢٠١٧ في مجال العمل مع الشركاء من منظمات الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ ارتفاع معدل الإنجاز للسنة الخامسة على التوالي نيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إذ ارتفع هذا المعدل من ٧٠ مليون دولار إلى ٨٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وشملت الشراكات القوية الأخرى تقديم الدعم إلى كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية.

٥٧ - وعمل المكتب في شراكة مع المؤسسات المالية الدولية، بما فيها مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، لتقديم خدمات قيمتها ٥٠ مليون دولار. وكان أكبر شركائه البنك الدولي، مع انخفاض طفيف في القيمة الإجمالية، من ٤٤ مليون إلى ٤٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

٥٨ - وانخفض حجم أعمال المكتب لصالح الاتحاد الأوروبي انخفاضاً طفيفاً، من ٥٦ مليون إلى ٥٢ مليون دولار. ومن المشاريع التي نفذت خلال عام ٢٠١٧ مشاريع للطرق في جنوب السودان ودعم قُدِّم إلى قطاع العدالة في تونس.

٥٩ - واستمر في عام ٢٠١٧ نمو الشراكة بين المكتب والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. فقدم المكتب خدمات بلغت قيمتها ١٢٨ مليون دولار، مقابل ١١٠ ملايين دولار في عام ٢٠١٦، واضطلع بدور الوكيل المحلي للصندوق في ١٣ بلداً.

٦٠ - وقدم المكتب الدعم في إدارة عدد من البرامج التي تمولها جهات مانحة متعددة، ويوجد أكبر هذه البرامج في ميانمار، مثل صندوق أهداف الألفية الإنمائية الثلاثة، ومنها ما يعمل على الصعيد العالمي مثل المجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية والصندوق العالمي للمرافق الصحية وشراكة القضاء على داء السل. وفي عام ٢٠١٧، قدّم المكتب إلى هذه الصناديق والبرامج خدمات بلغت قيمتها ١٧٤ مليون دولار.

٦١ - وفي عام ٢٠١٧، كانت البلدان التي قدم فيها المكتب القدر الأكبر من الخدمات هي ميانمار والأرجنتين والصومال وجنوب السودان ومالي، بهذا الترتيب. وفي عام ٢٠١٦، كانت هذه البلدان هي ميانمار والصومال ومالي وجنوب السودان وأفغانستان.

٦٢ - وبلغت قيمة الاتفاقات الجديدة المبرمة بين المكتب وشركائه ٢,٣ بليون دولار، أي أقل بقليل عن مجموع العام السابق الذي بلغ ٢,٦ بليون دولار - وقد دخل المكتب في عدد كبير من الالتزامات الجديدة، بما في ذلك برامج إقليمية تنفذ مع الصندوق العالمي في آسيا وأعمال تعمير تنفذ في اليمن بتمويل من البنك الدولي.

٦٣ - وقد سُلم في خطة عام ٢٠٣٠ وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) بأن التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية تقتضي اهتماماً خاصاً لأنها تواجه أوجه ضعف فريدة من نوعها في مساعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة، وخاصة آثار تغير المناخ. وفي عام ٢٠١٧، وقع المكتب اتفاقات مع أنتيغوا وبربودا، وبالاو، وسانت لوسيا، وسان تومي وبرينسيبي، وناورو.

٦٤ - وخلال عام ٢٠١٧، عمل المكتب مع أصحاب المصلحة على الصعيدين الداخلي والخارجي من أجل إنشاء وإطلاق موقع شبكي جديد يهدف إلى التوعية على نحو أفضل بمحاور التركيز والخبرات لفنية المفصلة في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

باء - الامتياز في العمليات

٦٥ - أجرى المكتب عملية موسّعة لجمع البيانات على نطاقه عن جوانب الاستدامة المتعلقة بعمله، وأصدر في أعقابها تقريره الثاني الذي أعد بما يتسق مع معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ونُفّح التقرير مجموعة من المؤشرات المحددة لتقييم نُجج التنفيذ المستدامة التي يتبعها المكتب، وقدم لمحة عامة عن عمليات المكتب في جميع أنحاء العالم.

٦٦ - وفي عام ٢٠١٧، قامت المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) بتقييم المكتب الذي احتفظ بشهادة الاعتماد المتعلقة بإدارة الجودة وفقاً للمعيار ISO 9001. وإضافة إلى ذلك، قامت المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة بتقييم المكتب، ومنحته المرتبة الفضوية ذات الخمسة نجوم في مؤشرها العالمي للامتياز الذي يقيّم أفضل المنظمات أداءً.

٦٧ - وعمد المكتب، عقب توسيعه نطاق أعماله وإصداره سياسة مؤسسية جديدة، إلى توسيع نطاق شهادة الاعتماد التي حصل عليها وفقاً للمعيار ISO 14001 المتعلق بنظام الإدارة البيئية بحيث تشمل أنشطته ومرافقه. وفي عام ٢٠١٧، صدرت شهادات اعتماد للعمليات المنفذة في تونس وسيراليون، أضيفت إلى شهادات الاعتماد التي سبق أن حصل عليها المكتب عن عملياته في أفغانستان، والداغرك، وسري لانكا، وغانا، وكوسوفو، وميانمار، ودولة فلسطين.

٦٨ - وتشمل السياسة المؤسسية الموسّعة نفسها الحصول على شهادات اعتماد في مجال نظم إدارة الصحة والسلامة، أي المعيار ١٨٠٠١ المتعلق بخدمات تقييم الصحة والسلامة المهنيين الذي ينطبق الآن على جميع أنشطة المكتب ومرافقه. وإضافة إلى شهادات الاعتماد التي مُنح المكتب إياها في الدانرك وكوسوفو وميانمار ودولة فلسطين، حصلت العمليات في غانا على شهادة اعتماد في عام ٢٠١٧. ويشكّل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لما يرد في الوثيقة CEB/2015/HLCM/7/Rev.2 بشأن اعتماد نظم الصحة والسلامة والصحة المهنية في جميع مؤسسات الأمم المتحدة.

٦٩ - وواصل المكتب تنفيذ تحسينات وإضافة خاصيات جديدة في نظامه الجديد للتخطيط المركزي للموارد في عام ٢٠١٧، بما في ذلك إدخال العمل بخاصية مكرسة للإدارة المركزية للمخاطر.

٧٠ - وخلال عام ٢٠١٧، تم توسيع نطاق نظام المكتب للشراء الإلكتروني من أجل زيادة الكفاءة والشفافية، وتجهيز البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات، وضمان الاتساق والامتثال. وأصبح استخدام النظام إلزامياً بالنسبة لجميع مشتريات المكتب اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

٧١ - واتُخذت عدة تدابير لإعادة تنظيم مهام المقر تحضيراً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ولفصل المهام المتعلقة بالسياسات والمراقبة عن مهام إدارة العمليات بشكل واضح في سياق تحسين إطار الحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال.

٧٢ - وواصل المكتب عمله مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص من أجل مساعدة الحكومات على تحسين إنجاز خدمات البنى التحتية لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وعلى التكيف مع تغير المناخ. ويُقدّم الدعم في اعتماد أفضل الممارسات الدولية عن طريق إطار "تخطيط البنى التحتية القائم على الأدلة" الذي وضعه المكتب، والذي يجري من خلاله تقييم وتحليل الثغرات في البنى التحتية وتحديد الاحتياجات من البنى التحتية في المستقبل والقدرات اللازمة لإقامة بنى تحتية مستدامة وقادرة على الصمود. وفي عام ٢٠١٧، نُفذت أنشطة في إطار هذه المبادرة في عدة دول جزرية صغيرة نامية، وفي البرازيل وصرىيا ونيبال.

٧٣ - وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، بلغ معدل تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات نسبة ٩٢ في المائة. وكانت ١٢ من التوصيات بانتظار التنفيذ لفترة تزيد على ١٨ شهراً. وترد تفاصيل نتائج مراجعة وتدقيق الحسابات المتعلقة بالمكتب في عام ٢٠١٧ في تقرير خصص لها (DP/OPS/2018/4).

٧٤ - وفي عام ٢٠١٧، أقرت وحدة التفتيش المشتركة بالتقدم الذي أحرزه المكتب في إدارة توصياتها وتنفيذها (JIU/REP/2017/5). ويتضمن المرفق ٤ تفاصيل بهذا الصدد.

٧٥ - واضطلع مكتب الأخلاقيات التابع للمكتب بدوره كجهة مرجعية استشارية نزيهة ينصب تركيزها على تقديم الخدمات، فتصدى لعدد ٩٦١ حالة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وترد تفاصيلها في تقرير مخصص (DP/OPS/2018/5) عُرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٨.

جيم - الامتياز في إدارة الأفراد

٧٦ - في نهاية عام ٢٠١٧، بلغ مجموع عدد موظفي المكتب ١٧٩ ٤ موظفاً، مقابل ١٦٥ ٤ موظفاً في عام ٢٠١٦. وإضافة إلى موظفي المكتب، أُدبرت العقود لحساب مجموعة من الشركاء. وفي نهاية عام ٢٠١٧، بلغ عدد الأفراد المتعاقدين مع المكتب ٤٢٨ ١١ فرداً، مقابل ٩٧٨ ١٠ فرداً في عام ٢٠١٦. ويرد في الجدول ٢ أدناه توزيع للموظفين حسب فئة العقود.

الجدول ٢

عدد الموظفين حسب فئة العقود، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

النموذج التعاقدية	الموظفون	المتعاقدون	المجموع
موظفو المكتب	٧٦٦*	٣ ٤١٣	٤ ١٧٩
موظفو الشركاء		٧ ٢٤٩	٧ ٢٤٩
موظفو المكتب والشركاء	٧٦٦	١٠ ٦٦٢	١١ ٤٢٨

* يشمل هذا الرقم الموظفين التابعين للشركاء والموظفين في المنظمات التي يقدم فيها المكتب خدمات الأمانة، الذين يخضعون لنفس السياسات والإجراءات المنطبقة على موظفي المكتب.

٧٧ - ويتألف موظفو المكتب المعينون في عام ٢٠١٧ والبالغ عددهم ٤٨٧ موظفاً من ٢٠١ امرأة و ٢٨٦ رجلاً، ويعني ذلك أن النساء شكّلن نسبة ٤١ في المائة من مجموع المعينين حديثاً. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، كانت هيئة الإدارة الداخلية الرئيسية في المكتب تضم ١٦ عضواً،

٤ نساء و ١٢ رجلاً. وكان من بينهم ثمانية أعضاء تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٥٠ عاماً، وثمانية أعضاء يبلغ عمرهم ٥٠ عاماً أو يزيد. وكانت المرأة تمثل نسبة ٣٨ في المائة من موظفي المكتب، بزيادة طفيفة عن نسبة ٣٧ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٦. ويرد في الجدول ٣ أدناه توزيع لتمثيل الجنسين.

الجدول ٣

التوازن بين الجنسين في الملاك الوظيفي للمكتب في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

نوع الجنس	الموظفون	المتعاقدون المحليون	المتعاقدون الدوليون	المجموع
نساء	٢٧٣	١٠٠٠	٣٣٢	١٦٠٥
رجال	٤٩٣	١٥٧٨	٥٠٣	٢٥٧٤
جميع موظفي المكتب	٧٦٦	٢٥٧٨	٨٣٥	٤١٧٩

٧٨ - وتبين من دراسة استقصائية عن موظفي المكتب ارتفاع مستويات التفاني في العمل عن المقاييس المعترف بها دولياً بالنسبة للمنظمات العالية الأداء. وبلغ معدل الرد على الدراسة الاستقصائية ٨٢ في المائة؛ ومن بين الإجابات التي فاق عددها ٣١٠٠ إجابة، كانت نسبة ٨٣ في المائة إيجابية، مما يشير إلى ارتفاع مستويات التفاني في العمل بين الموظفين واعتزامهم البقاء في خدمة المكتب.

٧٩ - وخلال عام ٢٠١٧، وضع نظام جديد لإدارة التعلم من أجل تعزيز إدارة أنشطة التعلم وتنسيقها ورصدها وتقييمها على نطاق المكتب.

٨٠ - وخلال عام ٢٠١٧، أنشأ المكتب فريقاً مخصصاً يتألف من كبار المديرين في جميع المناطق لتقديم المشورة بشأن المساواة بين الجنسين في القوة العاملة، فيما يتعلق بمجالات مثل التوظيف والتطوير المهني والقيادة الشاملة للجميع والمساءلة. وفي أعقاب عملية تشاورية، قدم الفريق توصياتٍ شكّلت أساس استراتيجية لتحقيق التكافؤ بين الجنسين ستنفذ ابتداءً من عام ٢٠١٨. وسيجري سنوياً تقديم معلومات مستكملة عن الأهداف الثلاثة للاستراتيجية، الواردة في الجداول أدناه، في التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي.

الجدول ٤

الهدف ١ من أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين

تحقيق الأهداف المتعلقة بالتكافؤ بين الجنسين التي نص عليها في الاستراتيجية المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة

الالتزام حسب الرتبة	النسبة المئوية للنساء (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)	مجموع الموظفين الدوليات	مجموع الموظفين الدوليين من الجنسين الهدف	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
١ ف				
٢ ف	٤٤ في المائة	٢١	٤٨	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة نهاية عام ٢٠٢١
٣ ف	٣٨ في المائة	٧٠	١٨٦	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة نهاية عام ٢٠٢١
٤ ف	٣١ في المائة	٤١	١٣٣	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة نهاية عام ٢٠٢٦
٥ ف	٢٨ في المائة	٢٠	٧١	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة نهاية عام ٢٠٢٦

التاريخ المحدد لتحقيق الهدف	النسبة المئوية للنساء (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)	مجموع الموظفين الدوليين	مجموع الموظفين الدوليين من الجنسين	الالتزام حسب الرتبة
نهاية عام ٢٠٢٦	٢٧ في المائة	٨	٣٠	ف ٦، مد ١
نهاية عام ٢٠٢٦	٢٥ في المائة	٤	١٦	مد ٢

الجدول ٥

الهدف ٢ من أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين

أهداف التمثيل المتساوي للنساء والرجال في الملاك الوظيفي للمكتب، بصرف النظر عن الرتبة

النسبة المئوية الإجمالية للنساء	العدد الإجمالي للنساء	مجموع موظفي المكتب من الجنسين	النسبة المئوية المستهدفة للنساء	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
٣٨ في المائة	١ ٦٠٥	٤ ١٧٩	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠١٩

الجدول ٦

الهدف ٣ من استراتيجية التكافؤ بين الجنسين

أهداف زيادة تمثيل المرأة في صفوف الموظفين الدوليين من الرتب العليا

موظفو المكتب حسب رتبة	النسبة المئوية للنساء حسب	المجموع الكلي للموظفات الدوليين	المجموع الكلي للموظفين الدوليين	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
لجنة الخدمة المدنية الدولية الدرجة، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢ٰ١٧	الدوليات	من الجنسين	الهدف	الهدف
م خ م د ٨ (ف ١ + ٥١ في المائة)	٨١	١٥٨	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢١
م خ م د ٩ (ف ٢ + م ف ٤٩ في المائة)	٦٩	١٤٠	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢١
م خ م د ١٠ (ف ٣ + م ف ٣٩ في المائة)	٢١٦	٥٥٦	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢١
م خ م د ١١ (ف ٤ + م ف ٢٩ في المائة)	٩٢	٣١٢	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢٦
م خ م د ١٢ (ف ٥ + م ف ٢٥ في المائة)	٢٦	١٠٥	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢٦
م خ م د ١٣ (ف ٦ + مد ١ + ٢٦ في المائة)	٨	٣١	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢٦
م خ م د ١٤ (مد ٢ + م ف ٢٤ في المائة)	٤	١٧	٤٧ في المائة - ٥٣ في المائة	نهاية عام ٢٠٢٦

مختصران: م خ م د: موظف خدمة مدنية دولية؛ م ف د: متعاقد فردي دولي (باتفاق تعاقد فردي).

٨١ - وبلغ معدل دوران موظفي المكتب ٢٤ في المائة في عام ٢٠١٧، نزولا من معدل ٢٩ في المائة المبلغ عنه في عام ٢٠١٦. ويبين الجدول ٧ أدناه توزيع معدل الدوران حسب الفئة العمرية ونوع الجنس.

الجدول ٧

معدل دوران موظفي المكتب، حسب الفئة العمرية ونوع الجنس، في عام ٢٠١٧

الفئة العمرية	النساء	الرجال	المجموع
٣٠ عاماً وما دون ذلك	٢١ في المائة	٢٢ في المائة	٢٢ في المائة
٣٠ إلى ٥٠ عاماً	٢٠ في المائة	٢٥ في المائة	٢٣ في المائة
٥٠ عاماً وما فوق ذلك	٢٢ في المائة	٢٩ في المائة	٢٧ في المائة
جميع موظفي المكتب	٢١ في المائة	٢٦ في المائة	٢٤ في المائة

٨٢ - وفي عام ٢٠١٧، كان ٨٧ من أعضاء فريق الإدارة العليا بالمكتب في البلدان التي توجد بها مكاتب فعلية تابعة له من رعايا بلد مركز العمل، وهو عدد يمثل نسبة ١٧ في المائة من المجموع الكلي لأعضاء فريق الإدارة العليا بالمكتب. وفي العام السابق، كان ٨٤ مديراً من بين كبار المديرين البالغ مجموعهم ٤٩١ من رعايا بلد مركز العمل، فيما يمثل نسبة ١٨ في المائة من المجموع الكلي (تتمثل الإدارة العليا في شاغلي الرتبة م خ م د-١١ وما فوقها من رتب لجنة الخدمة المدنية الدولية). وفي عام ٢٠١٧، كان ٦٧٦ ٢ من موظفي المكتب يعملون في مراكز عمل شاقة (المواقع المصنفة من 'باء' إلى 'هاء'، وفقاً لتصنيف مراكز العمل من حيث المشقة الذي وضعته لجنة الخدمة المدنية الدولية). وكان ١٩٥ ١ من موظفي المكتب يعملون في مواقع من الفئة 'هاء'.

٨٣ - واستفاد أكثر من ٢ ١٠٠ زميل من فرص التعلّم التي يتيحها المكتب. وقِيَم ٨١ في المائة من المشاركين فرص التعلّم بأنها "مهمة للغاية" أو "مهمة جداً" بالنسبة لعملهم. وكان ٤٦ في المائة من المشاركين من النساء، وكان ٨٥ في المائة منهم يعملون في المواقع الميدانية. ولتعزيز القدرات المتعلقة بالصحة والسلامة، أتاح المكتب التدريب في تخصصات ذات صلة لما عدده ٢٤٨ موظفاً، وحصل ٦٤ منهم على شهادات من معهد السلامة والصحة المهنية. وإضافة إلى الدورات الإلزامية المتعلقة بالتوعية بالمسائل الجنسية ومنع التحرش والتحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة في مكان العمل، تلقى أكثر من ٥٧١ موظفاً تدريباً في مجال مكافحة الفساد.

دال - الإدارة المالية

٨٤ - خلال عام ٢٠١٧، قدم المكتب ما قيمته ١,٨ بليون دولار من خدمات المشاريع (مقابل ١,٤ بليون دولار في عام ٢٠١٦). وبلغت الإيرادات الصافية ذات الصلة بالمشاريع ٨٩,٤ مليون دولار مقابل ٨٦,٧ مليون دولار في عام ٢٠١٦. وبلغت الإيرادات المتنوعة المحققة ٢,٤ مليون دولار (مقابل ٢,١ مليون دولار في العام السابق). وبلغت مصروفات الإدارة ٦٧,٥ مليون دولار، مقابل ٦٢,٣ مليون دولار قبل ذلك بعام، بزيادة قدرها ٨,٣ في المائة. غير أنه بالنظر إلى الزيادة في تقديم خدمات المشاريع، انخفضت نسبة نفقات الإدارة إلى التنفيذ مسجلة ٣,٧ في المائة في عام ٢٠١٦. وأسفر ذلك عن فائض صافٍ في الإيرادات مقارنةً بالنفقات، بعد حساب الاعتمادات، قدره ٢٩ مليون دولار (مقابل ٣١,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٦). وفي نهاية عام ٢٠١٧، كان المكتب محتفظاً باحتياطي تشغيلي أعلى من الحد الأدنى المطلوب الذي حدده المجلس التنفيذي.

- ٨٥ - وتبيّن من عملية إعادة تقييم إكتوارية لالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية خدمة الموظفين أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٧ تفوق مستواها في نهاية عام ٢٠١٦ بحوالي ٧,٩ ملايين دولار. وشملت هذه الزيادة خسارة إكتوارية قدرها ٣,٦ ملايين دولار وتمويلا آخر خصصه المكتب خلال العام المذكور.
- ٨٦ - والأرقام التي تبين النفقات والإيرادات ورصيد الاحتياطي لعام ٢٠١٧ أرقام أولية قام المكتب بحسابها ويمكن أن تتغير. ولم يتم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بعدُ بالتحقق من هذه الأرقام ومراجعتها.